كان زمان

ملحق اسبوعي يصدر عن جريدة المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (3700) السنة الثالثة عشرة - الثلاثاء (26) تموز 2016

WWW. almadasupplements.com

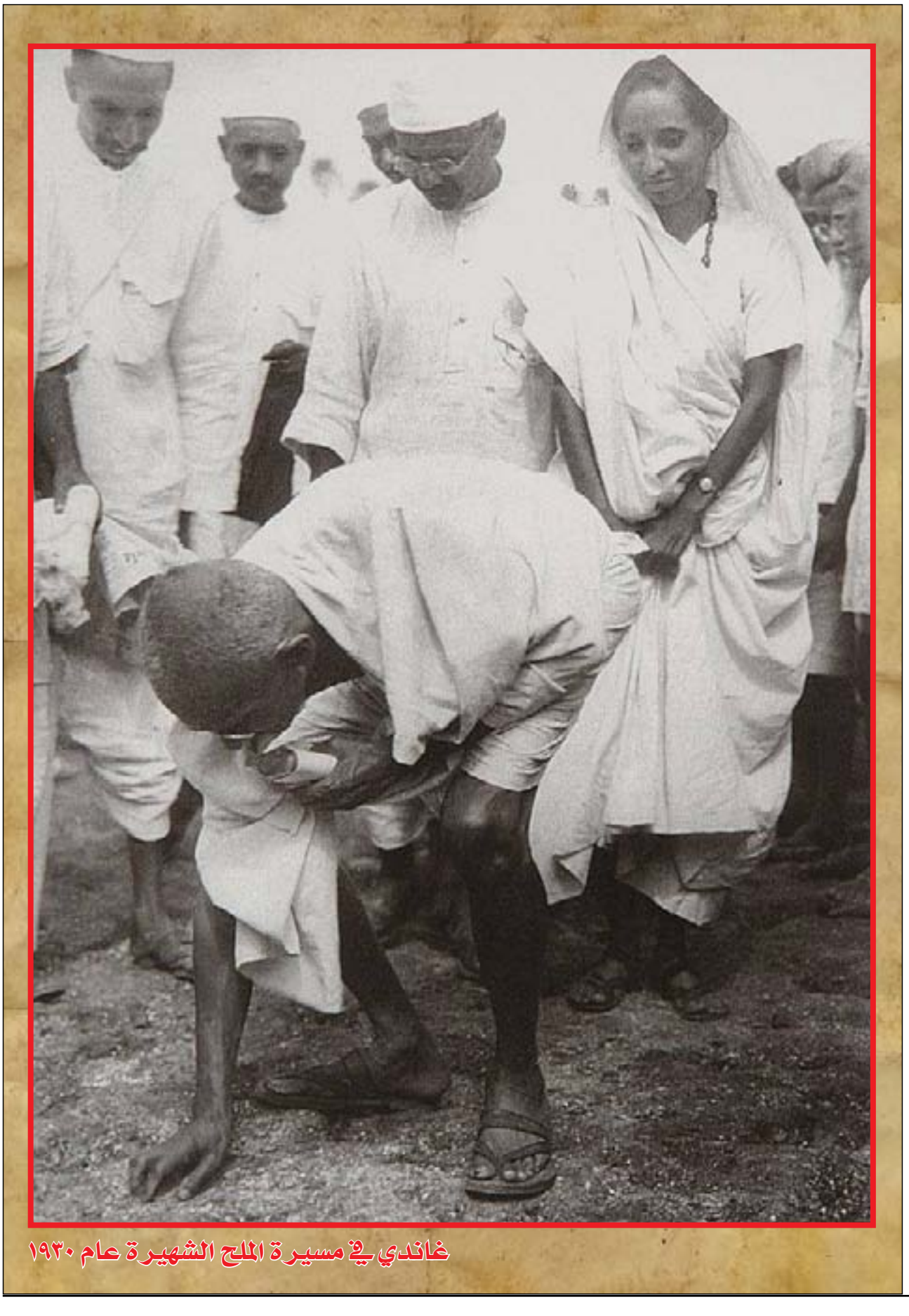

غاندي في مسيرة الملح الشهيرة عام ١٩٣٠

● اول لقاء فني بين عبدالحليم ونجلاء فتحي كان في المسلسل الاذاعي « ارجوك .. لاتفهمني بسرعة » التي اذيعت في ١٩٧٣ ، ولم تكتمل اذاعتها ... ●

لم يكن من السهل ان تخطو نجلاء فتحي في طريق الفن، لولا اكتشاف عبد الحليم حافظ لها.. لأن تبني عبد الحليم لموهبة جديدة معناه، ان هذه الموهبة تتمتع بشيء ما، لأن عبد الحليم فنان ملتزم، واقدامه على تقديم وجه جديد يؤكد ان هذا البرعم الجديد برعم واعد.. وتحقق صدق نبوءته واصبحت نجلاء نجمة ساطعة في سماء الفن!

قصة اكتشاف عبد الحليم لنجلاء فتحي

● عبد الحليم بين نجلاء وعادل امام اثناء تسجيل المسلسل الاذاعي .. وكان عبد الحليم قد رشح نجلاء لبطولة احد افلامه الجديدة .. ولكن القدر لم يحقق هذه الامنية لنجلاء ●

● اول لقاء فني بين عبدالحليم ونجلاء فتحي كان في المسلسل الاذاعي « ارجوك .. لاتفهمني بسرعة » التي اذيعت في ١٩٧٣ ، ولم تكتمل اذاعتها ... ●

● عبد الحليم بين نجلاء وعادل امام اثناء تسجيل المسلسل الاذاعي .. وكان عبد الحليم قد رشح نجلاء لبطولة احد افلامه الجديدة .. ولكن القدر لم يحقق هذه الامنية لنجلاء ●

قصة اكتشاف عبد الحليم لنجلاء فتحي

واعود بالذاكرة الى سنة ١٩٦٤ عندما كنت اصحب عبد الحليم في زياراته لاسرة نجلاء فتحي، وكانت نجلاء لا تتعدى الثانية عشرة من عمرها، وفي كل مرة تقلد لنا نجما او نجمة من مشاهير نجوم السينما، وكانت تجيد بالذات تقليد عبد الحليم وهند رستم، وتحاول بشتى الطرق ان تلفت نظر عبد الحليم لموهبتها في التقليد، وكان هو يضحك سعيدا بحركات الطفلة فاطمة الزهراء، وهذا هو اسمها الحقيقي ويدللونها باسم "زهرة".

ومرت الايام وشبت الطفلة "زهرة" عن الطوق واصبحت فتاة معشوقة القد، حلوة الوجه، ساحرة الابتسامة، وهنا بدات تتحرك فيها رغبة حبها للفن، وكلما التقت بعبد الحليم ابدت رغبتها للعمل في السينما، ولم يكن عبد الحليم ياخذ كلامها ماخذ الجد، لانه في رايه ان ما تقوله زهرة! ما هو الا حلم من احلام المراهقة، ولكن الحاح "زهرة" لم تخف وطأته، وعندئذ قال لها عبد الحليم: اذا كنت فعلا ناوية تمثلي.. انا مقتنع بك.. وحاس انك ممكن تنجحي.. ومستعد اتبناكي.. بس المهم تاخذ المسالة جد.. ووعدها عبد الحليم بالدور الرئيس الثاني في فيلم "ابي فوق الشجرة" وطلب منها ن تستعد بتدريب صوتها، والتدريب على الاداء التمثيلي.

وكانت هناك عقبة الاسم الفني الذي سيختار للوجه الجديد، فاسمها الحقيقي كما قلت فاطمة الزهراء فتحي، واعترضت الاسرة على ان تعمل باسمها الحقيقي، كما ان لهذا الاسم اثرا دينيا فهو اسم احدى بنات الرسول عليه الصلاة والسلام، وطرحت عدة اسماء منه "سالي" الذي كاد يستقر عليه، ولكن عبد الحليم اعترض عليه وقال: مفروض ان احنا نقدمها باسم عربي واختار لها اسم "نجلاء".. مصحوبا باسم والدها.. وولد اسم اسم نجلاء فتحي..

وبعد الاستقرار على الاسم طلب مني عبد الحليم ان اكتب موضوعا في الكواكب اقدم فيه نجلاء، وكتبت فعلا "ريبورتاجا" تحت عنوان "بنت ١٥ التي اكتشفها عبد الحليم حافظ" وظلت نجلاء في البيت تنتظر وقوفها امام عبد الحليم في السينما، وطال انتظارها اكثر من عام، وفي يوم اتصل بي المرحوم الاستاذ رمسيس نجيب يطلب مني عنوان الفتاة التي كتبت عنها من اكتشاف عبد الحليم، وطلبت والدة نجلاء اعرض عليها الامر، وحددت للمرحوم رمسيس موعدا، وفي هذا اللقاء تم الاتفاق على ان تقوم نجلاء ببطولة فيلم "افراح" امام حسن يوسف من انتاج رمسيس واخراج بدرخان وبعد هذا الفيلم كان من المفروض ان تعمل نجلاء في فيلم "ابي فوق الشجرة" ولكن ظروفاً عائلية ابعدتها عن السينما، عندما تزوجت شقيقتها منى من احد الامراء السعوديين، وطلب من الاسرة ان تمنع نجلاء من العمل في السينما، وخضعت الاسرة لرغبة زوج الاخت، وضاعت من نجلاء فرصة العمل امام مكتشفها عبد الحليم حافظ في فيلم "ابي فوق الشجرة"، ومثلته بدلا منها ميرفت امين.

وعلى الرغم من ابتعاد نجلاء فترة عن العمل السينمائي بعد فيلم "افراح" الا انه بعد ان زالت اسباب احتجابها عادت الى الاضواء، واصبحت واحدة من المع نجوم السينما العربية الان.

وتحققت امنية نجلاء في التمثيل امام عبد الحليم حافظ مكتشفها الاول، ولكن في عمل اذاعي لم يتم، ففي رمضان من عام ١٩٧٢ جمعهما المخرج محمد علوان في مسلسل بعنوان "ارجوك لا تفهمني بسرعة" ووقفت نجلاء تمثل امام عبد الحليم لعدة حلقات ولكن حرب اكتوبر، حالت دون اتمام هذا المسلسل الاذاعي.!

وقبل سفر عبد الحليم حافظ في رحلته الاخيرة التقى مصادفة مع نجلاء، وقال لها: شدي حيلك بقى.. وبطلي ولادة، علشان لما ارجع هنبدأ في تصوير الفيلم الجديد، وكان امام عبد الحليم مشروعان لفيلمين هما: "لا".. و"رصاصة في القلب"، ورشح لبطولتهما سعاد حسني ونجلاء.. ولكن تأتي الرياح بما لا تشتهي... ولم يتحقق لقاء كامل بين عبد الحليم وكل من سعاد ونجلاء.. فسعاد مثلت مع عبد الحليم ثلث فيلم في "البنات والصيف".. ونجلاء مثلت عدة حلقات في مسلسل اذاعي لم يتم.. واصبحت نجلاء هي النجمة الوحيدة التي لم تمثل امام مكتشفها.!!.

س.ف.

الكواكب/ نيسان- ١٩٧٧

الوجه الجديد آمال فريد بين ٣ مخرجين وكاتب

آمال فريد

الوجه الجديد آمال فريد الطالبة بالحقوق، والتي ظهرت بطلة أمام عبد الحليم حافظ في فيلم «ليالي الحب» .. هل فتحت لها الابواب؟ ... أم ان المستقبل لا يزال غامضا امامها؟ .. ان ٣ مخرجين وكاتبا يبدون رأيهم بصراحة.

محمد كريم

عاطف سالم

صلاح ابو سيف

يوسف السباعي

محمد كريم

لم ار صاحبة هذا الوجه الجديد في فيلمها الاول، ولا في فيلمها الثاني ولم ار حتى صورها في الصحف.

فقد لاحظت ان الدعاية عن فيلمها الجديد كانت مركزة على عبد الحليم حافظ.. وهذا خطأ فان الوجوه الجديدة يجب ان تلقى التشجيع المادي والادبي.. حتى نستطيع اجتذابها الى السينما يلفت الانظار اليها فنحن في حاجة شديدة الى الوجوه الجديدة، واذا كانت صاحبة هذا الوجه الجديد لم تشجع فاديا – شأن كل الوجوه الجديدة – فلماذا نبخل عليها بالتشجيع الادبي، الذي يلفت اليها الانظار، مادامت تقوم بدور البطلة.

يعني لا فلوس، ولا شهرة، هذا حرام.

يوسف السباعي

وجه جديد يرجى منه كل خير، لو وجدت صاحبته العناية والرعاية من المخرج الذي يستطيع استغلال مواهبها فهي في هذا الفيلم لم تستغل كما يجب، ولم تلق من المخرج العناية التي يجب ان يوجهها الى نجمة جديدة حتى بدا وجهها غير معبر في كثير من اللقطات التي تحتاج الى الانفعالات النفسية المختلفة.

وهذا ليس عيبها، فالوجوه الجديدة لها العذر اذا لم تعبر التعبير الكافي في افلامها الاولى ما دامت لم تلق التوجيه الصحيح – فاني اعتقد ان مريم فخر الدين لم تنجح في التعبير عن الانفعالات النفسية التي يتطلبها دورها الا في فيلمها السابع. فآمال ذات وجه صالح للسينما، وقوام لا بأس به.

صلاح ابو سيف

لا شك انها ممتازة، ينتظرها مستقبل، فهي فتاة حساسة ذات وجه معبر جدا، وصوتها موسيقي جميل، ولكني انصحها بالعناية بقوماها ورشاقتها بالرياضة المستمرة وعدم الجلوس على الشلت والاسراف في طعامنا المصري، فان لديها استعدادا للسمنة، بل "الفشولة".

عاطف سالم

رأيتها في دورها الثاني اول دور ظهرت فيه في فيلم "موعد مع السعادة" ثم رأيتها في فيلمها الثاني الذي قامت فيه بدور البطلة لاول مرة امام عبد الحليم حافظ، فلاحظت انها كانت في فيلمها الاول خيرا منها في فيلمها الثاني، لانها لم تجد فيه العناية التي وجدتها في الاول.

واعتقد انها وجه جديد صالح للسينما، وينتظر لها النجاح، اذا اتيحت لها الفرصة، مع العناية الكافية.

المخرج الاذاعي يوسف الخطاب اثناء اخراج برنامج ٤٦١٢٠ وقد وقف الى يمينه صبرى عبد العزيز والى يساره راجية محسن فعبد المنعم ابراهيم

خناقة بين شكوكو والإذاعة

شكوكو غاضب وتأثر على الاذاعة، فقد طلبت منه الاذاعة تسجيل ثلاثة منولوجات يستغرق ربع ساعة فسجل شكوكو منولوجين بدلا من الثلاثة واستغرق المدة المطلوبة.

ولما اراد شكوكو ان يصرف الاجر المخصص للربع ساعة وغضبت الاذاعة صرف الاجر بحجة انه خالف المطلوب وسجل مولوجين بدلا من ثلاثة، وما زال شكوكو حائرا بين المسئولين في الاذاعة لمحاولة اقناعهم بصرف المبلغ ونفس ثورة شكوكو بعاتبها عبد الحميد عبد الرحمن، فقد لحن عبد الحميد منذ بضعة شهور برنامج مجنون ليلى ولما اذيع البرنامج اراد صرف الاجر المعمول به ان مثل هذه البرامج فاذا به يفاجا بتقدير اجر صغير جدا ولما ذهب ليسأل عن السبب قيل له ان مثل هذه البرامج يتفق على الاجر فيها بين الملحن ومخرج البرنامج وان المبلغ الذي قررت الاذاعة صرفه هو بناء على اقتراح مخرج البرنامج.

وقد تقدم عبد الحميد عبد الرحمن مدة شكاوى الى المسئولين يشكو فيها من تفاهة الاجر المقدر له بالنسبة لما تدفعه الاذاعة لغيره من ملحني مثل هذه البرامج.

٥٠٠ جنيه في اللحن الواحد!

وفي الاسبوع الماضي سجل محمود الشريف لحنا اشترك في غنائه نجاة الصغيرة واسماعيل عبد الرءوف.

واسماعيل عبد الرءوف صوت جديد لم يغن في الراديو من قبل ويقول عنه محمود الشريف انه من احسن عازفي العود في مصر على صغر سنه وان صوته يصلح جدا امام الميكروفون.

وقد حدث في الاسبوع الماضي ان طلب منتج احد الافلام من محمود الشريف تلحين اغنية في الفيلم الجديد الذي ينتجه فسأله محمود الشريف:

– كم ستدفع لبطل الفيلم؟

فقال المنتج: سادفع له خمسة الاف جنيه.

فقال محمود الشريف: اذن فانا اطلب خمسمائة جنيه اجرا للحن الذي تطلبه مني

وحاول المنتج ان يقنع محمود الشريف بتخفيض المبلغ ولكنه اصر عليه.

وفي اليوم الثاني اتصل الاستاذ محمد كريم وهو مخرج الفيلم بمحمود الشريف ليرجوه في قبول اللحن بأجر مناسب، ولما علم الشريف ان محمد كريم هو مخرج الفيلم قال له: ساضع اللحن مجانا.

ويقول الشريف ان محمد كريم من احسن المخرجين الذين يرتاح الى العمل معهم ولذلك فهو يضحي باي شيء ليرضيه.

ويقوم محمود الشريف الان بوضع الحان لاوبريت "مصرع كليوباترة" والتي ستستغرق نصف ساعة، وقد اختار المطرب الجديد كمال حسني لهذا اللحن.

امانة يابحر

يلحن محمود الشريف، اغنية جديدة من وضع محمد علي احمد ستغنيها صباح ومطلع الاغنية:

امانه امانه يابحر اطوى
سر حبي في موجك امانه
اهمره يا بحر اهمره
ولا هيش حنمود بالمره

الى سوريا

يسافر سعد زغلول الى سوريا لتسجيل بعض الصور الاذاعية في الخطوط الامامية للجيش السوري، وذلك لاذاعتها في ركن القوات المسلحة بالاذاعة المصرية.

نشرة الصباح

● ستقدم مجلة الهواء في عددها هذا الاسبوع ايمان وهذه هي المرة الاولى التي تقف فيها ايمان امام الميكروفون.

● اعتذرت فاتن حمامة عن عدم الاشتراك في برنامج «مطبات في الهواء» وقالت انه لايتمشى مع اللون الذي تتقنه.

● قدمت ملك لحنين الى الاذاعة فرفضت لجنة الاغاني واحدا وقبلت الثاني وطلبت الاذاعة من محمود الشريف افادة للحن المرفوض.

● انتهت الاجازة المرضية التي منحت لسامية صادق ولكنها طلبت مدها شهرا آخر ووافقت الاذاعة

● يصل الى القاهرة اليوم مستر هيدز الخبير الاذاعي الانجليزي لالقاء بعض محاضرات في معهد الاذاعة

● سيقدم طاهر ابوزيد حلقة جديدة من كلام الناس يتناول فيها مشكلة تعدد الازياء

● يقوم محمود السباع بالدور الاول في حلقات «ضيع الليل»

http://www.almadapaper.net - E-mail: almada@almadapaper.net
http://www.almadapaper.net - E-mail: almada@almadapaper.net

سر الملك الذي كان يتلعثم

سر الملك الذي كان يتلعثم

حصلت آخر ساعة على سرٍ جديد لم يذع قبل اليوم، ولم يعرف احد عنه شيئا... انها قصة الرجل الذي عالج الملك جورج من اللعثمة.. هذا النقص الذي ظل يعاني منه "دوق يورك" الأمرين طوال أيام حياته!

ان "دوق يورك" لم يولد ليكون ملكا على بريطانيا ولم يكن يحلم في يوم من الأيام، بان يصبح ملكا، بل ولم يكن يرغب في ان يكون كذلك.. وستتولى صفحات التاريخ وحدها تسجيل هذا الجزء من حياة الملك الراحل.. هذا ما سيكتبه التاريخ.. اما تاريخ ما سيهمله التاريخ، فهو هذه القصة العجيبة.. القصة التي بدأت في مدينة برث باستراليا منذ ٢٨ عاما، فلولاها، ربما لم يكن في مقدور الملك ان يقبل العرش ولما أصبحت الملكة اليزابيث ملكة على بريطانيا اليوم!

الأم

وتبدأ القصة في عام ١٩٢٤، عندما أقامت بريطانيا معرضها الكبير في مدينة ويمبلدون، ذلك المعرض الذي نجح في اجتذاب أنظار العالم كله.. وكان "دوق يورك" قد تزوج حديثاً من الفتاة التي احبها، والتي امضى معها اعوام الطفولة السعيدة.. كان الامر وقتها قد بدأ يخطو خطوات وثيدة في الحياة العامة ولكنها خطوات مترددة بعيدة عن الثبات والهدوء!

لقد ولد الدوق وولدت معه اللعثمة ذلك النقص الذي ظل يعاني منه ويتألم الاما نفسية لا حد لها.. كان يتعذب عندما يجد نفسه عاجزا من مجرد الحديث مع اي انسان، فما بالك بالخطابة! ان هاتين الميزتين هما من اهم العوامل التي يجب ان تتوافر لكل رجل يندمج في الحياة العامة، ولقد بدأ الدوق يندمج في هذه الحياة.. ومن هنا بدأ يتعذب.

ليلة سعيدة

وربما كانت هذه الجملة القصيرة المقتضبة التي قالتها الملكة اليزابيث وهي طفلة صغيرة، لنفر من اصدقائها ابلغ ما قيل في وصف النقص الذي كان يعانيه صديقها الدوق.. فقد قالت لهم ان: صديقي جاء إلي يوما يتمنى لي ليلة سعيدة، ولكنه وقف أمامي وحاول ان يفتح فمه دون ان تخرج منه كلمة واحد!

وحدث عندما كان "دوق يورك" طالبا في الكلية الحربية، ان تقدم اليه احد زملائه الطلبة وسأله، هل تستطيع ان تقول لي ما هو نصف النصف؟ قالها زميل الدوق دون ان يدرك ان الشاب المسكين يعاني من اللعثمة، واراد الدوق ان يجيب، ولكنه فتح فمه دون ان يتكلم! واشاع الزميل في أرجاء المدرسة كيف ان الدوق لم يستطع الإجابة على سؤال بسيط كهذا! وبدأت عبارات السخرية تنهال عليه من كل جانب!

لعنة من السماء

ولقد بدأ الدوق يشعر بالخجل من نفسه فأثر الانطواء، وتجنب الاختلاط بالناس، وبدى عصبيا، فكان يمضي ساعات طوال عابسا ساخطا تتجاذبه الأوهام.. ويراوده الشك في انه سيتغلب في يوم من الأيام على هذه الظاهرة البغيضة.. هذه اللعنة التي كان يؤمن ايمانا راسخاً بان الله قد صبها عليه!

ولقد كان زواجه من هذه الفتاة التي استطاعت ان تفهمه فهما دقيقا وأحبته بكل جارحة من جوارحها، والتي كان هو الآخر يبادلها الحب ويهيم بها كان زواجه هذا اكبر معين له في هذه الفترة الحرجة من فترات حياته.

القدر!

ثم بدأ القدر بعد ذلك يلعب دوره، ففي مدينة برث باستراليا، كان يعيش طبيب شاب استطاع ان يصل الى نتائج فعالة في علاج هذا النقص بين أطفال المدينة.. هو الطبيب "ليونيل لوج"!

وفي عطلة عيد الميلاد من نفس العام الذي اقيم فيه معرض بريطانيا الكبير في ويمبلدون، قرر الدكتور "ليونيل" واحد اصدقائه ان يصحبا عائلتيهما لمشاهدة المعرض، وقضاء بضعة ايام في اجازة قصيرة بين مدن بريطانيا.

ووصل الطبيب وزوجته الى لندن وكانت ثروة ليونيل كلها لا تتجاوز ألفي جنيه إسترليني هما كل ما استطاع ان يجمعه من مهنته.. ولم يكن يعرف احدا في هذه المدينة الكبيرة التي كان العالم كله يتحدث عن ارتفاع اسعار المعيشة فيها في ذلك الوقت بالذات، وماكاد يستقر به المقام، حتى بدأ يزور المدارس ويعرض عليها خدماته من علاج النقص الذي يعانيه بعض الاطفال الصغار من اللعثمة اثناء حديثهم..

ولم تمض فترة طويلة، حتى عثر على بعض الطلبة الصغار المصابين بهذا المرض فبدأ يشرف على علاجهم واستأجر لنفسه عيادة في شارع "هارلي" ومنزلا في "بولتون جاردنز".

الطبيب الشاب!

ولم تمض بضعة أسابيع أخرى، حتى كان الطبيب الشاب قد عدل عن العودة الى استراليا، واستطاب الإقامة في لندن، وحدث بعد ذلك ان قابل "ليونيل" عددا من أصدقائه الاسترالين وكانوا من ذوي النفوذ الذين يشغلون مراكز مرموقة في الدولة.. وكانت مقابلته لهؤلاء الأصدقاء هي بداية الدور الذي لعبه القدر في بريطانيا هذه المرة فقد كان من بينهم رجل استرالي ما كاد يخرج من بيت الطبيب حتى فوجئ بصديق له من رجال البلاط الملكي يقول له وهو مهموم، انه في طريقه الى الولايات المتحدة لكي يبحث عن طبيب تخصص في علاج هذا النقص الذي يعاني منه "دوق يورك"، فقد أصبحت حالة الأمير في الأيام الأخيرة لا تحتمل!

ومضى رجل البلاط الملكي يقول: ولو انني شخصيا اعتقد انه ليس هناك امل في شفائه.. لقد قرر تسعة من الاطباء الانجليز الذين فحصوا حالته، واشرفوا على علاجه، ان الأمل ضعيف في عودته الى حالته الطبيعية!"

وقاطعه الصديق الاسترالي بقوله: "انني اعرف طبيبا وصل أخيرا من استراليا، ويبدو لي انه رجل ماهر.. فلماذا لا تجربه!!

مجهود شاق!

وفي اليوم التالي ذهب رجل البلاط الملكي الى عيادة الدكتور ليونيل في شارع "هارلي" واسر اليه بالرغبة الملكية في فحص حالة "دوق يورك"، وطلب "ليونيل" ان يرى الدوق اولا قبل ان يقرر ما اذا كان سوف يتمكن من علاجه ام لا، وطلب ايضا ان يأتي الدوق بنفسه الى عيادته!

وفي ١٦ أكتوبر من عام ١٩٢٦ ذهب "دوق يورك" الى عيادة الدكتور "ليونيل" ودار بين الاثنين حديث طويل دام ساعة ونصف ساعة، ولقد كانت مهمة شاقة على الدوق المسكين الذي لم يتعود هذا الحديث الطويل، وعلى الدكتور الذي بذل جهدا كبيرا لكي يقنعه بالاستمرار في الحديث، وما كاد الحديث الطويل ينتهي حتى خرج الطبيب من غرفته وقال: "سوف يشفى الدوق من هذه العلة" ثم قال يخاطب الدوق: "ان ذلك يستلزم مجهودا مضنيا من جانبك ويجب ان تساعدني".

٧ أشهر

ولنترك الدكتور ليونيل يتحدث بعد ذلك: "لقد دخل الدوق الى غرفتي انه شاب نحيل هادئ، تبدو على وجهه مظاهر التعب، وفي عينيه علامات الإعياء الشديد وعندما خرج من غرفتي كان هناك امل يداعب هاتين العينين المتعبتين.. هو الأمل في الشفاء من هذه العلة!".

ومضت سبعة أشهر، وقف بعدها "دوق يورك" يفتتح البرلمان الجديد في استراليا بمدينة "كانيره" والقى خطاب العرش نائبا عن جلالة الملك والده ولم يتلعثم مرة واحدة!

ترى ماذا فعلت هذه الشهور السبعة في علته وتلعثمه..! هذا ما لم يعلمه الشعب البريطاني، وما لم يستطع ان يكتشفه الى اليوم.

ساعة كل يوم!

لقد ظل "دوق يورك" يذهب يوميا الى الدكتور "ليونيل" في عيادته أحيانا وفي منزله أحيانا أخرى، حيث يمضي ساعة كاملة يركز فيها كل حواسه وجهوده مع الطبيب الشاب الذي لم يدخر جهدا في سبيل شفائه.. وكانا يخرجان من الغرفة التي احتوتهما طوال هذه المدة من صباح كل يوم خلال سبعة أشهر كاملة، وقد تصبب العرق من جبينيهما، وبدت مظاهر الإعياء والتعب واضحة على وجهيهما! لم ينصرف الدوق الى قصره، لكن يمضي ساعة أخرى او ساعتين في مجهود متواصل وهكذا!

حكمة نابليون

وفي خلال هذه الفترة الطويلة، كان هناك شخص واحد يستمد منه الدوق الشجاعة والمثابرة.. هو زوجته الوفية التي فهمته وأحبته فذللت له الصعاب وعاد "دوق يورك" من كانيره بعد افتتاح البرلمان الاسترالي، ولكنه كان لايزال يخشى ان تعاوده، هذه اللعثمة من جديد، لهذا استمر في متابعة العلاج والمواظبة على النظام الدقيق الذي وضعه له طبيبه المخلص، ولمس "ليونيل" شعور الخوف الذي كان ينتاب الدوق المسكين.. الخوف من ان تعود اليه هذه الظاهرة مرة أخرى، فكان يلازمه دائما ويسير معه على بعد خطوات في كل مكان.. بحيث يستطيع الدوق ان يراه ويستمد منه الشجاعة والثقة بالنفس.. لقد كان "ليونيل" دائما هناك.

وعلى بعد خطوات أخرى كانت تجلس الزوجة الوفية وتنظر إليه دائما وعلى وجهها ابتسامة سعيدة، كانت بالنسبة للدوق المسكين هي القس الذي يضيء له النور ويدفعه دائما الى الاعتداد بنفسه والثقة بنجاحه.

آخر ساعة/ شباط- ١٩٥٢

بن بيلا يتحدث إلى "المصور"

بقلم وعدسة: فؤاد السيد

حشود من المتظاهرات الوطنية استقبلت بن بيلا خلال رحلته للاحتفال بمشروع غرس الشجرة .. ان سبعمائة الف شجرة ستغرس على سفوح جبال الجزائر .. وان اليسار بن بيلا يرفع بين يديه طفلة صغيرة اشتركت في الترحيب به . . .

× الشعب الجزائري مصمم على الانضمام للوحدة العربية

× زيارة عبد الناصر للجزائر سيكون لها احسن الاثر

ادلى الرئيس احمد بن بيلا بحديث هام الى فؤاد السيد المحرر "بالصور".. قال ان الجزائر تترقب زيارة جمال عبد الناصر وسوف يكون لها احسن الاثر وستكون فرصة يلمس فيها الرئيس عبد الناصر ماكنته لدى الشعب الجزائري..

اكد ان بيلا ان اولى رحلاته القادمة ستكون الى القاهرة.. تمنى بن بيلا الجزائر ان ترتبط بميثاق الوحدة الذي جمع الاقطار الشقيقة الثلاثة سوريا والعراق ومصر وبنفس شروطه في اقرب وقت ممكن واكد تصميم الجزائر على الارتباط بهذا الميثاق، تحقيقا لرغبة الشعب.

صحبت الرئيس احمد بن بيلا رئيس الحكومة الجزائرية في رحلته الاخيرة الى وهران حيث افتتح الاحتفال بقوس الشجرة.. وهو مشروع جديد تهدف به الحكومة الجزائرية الى غرس ٧٠٠ الف شجرة في هذا العام على سفوح جبال لحماية الاراضي الزراعية من السيول.

قال بن بيلا ان الحكومة الفرنسية سبق ان اعلنت ان مشروع التشجير واستصلاح الاراضي الزراعية لا يمكن تنفيذه في الجزائر الا في ٢٠ سنة، ولكننا سنبرهن لها وللعالم ان الشعب الجزائري الحر يستطيع ان ينفذ هذا المشروع خلال ثلاث سنوات فقط.. وفي قصر العمالة "المحافظة" بمدينة وهران حيث نزل بن بيلا ورفاقه من الوزراء، طلبت منه ان يخصص لي موعدا للتحدث معه فامسك بيدي قائلا: "ليس بين العرب مواعيد للقاء، فنحن دائما على موعد معا"!

واجلسني بجواره وقال: سل ماشئت

وكان طبيعيا ان تستهل الحديث عن زيارة الرئيس جمال عبد الناصر للجزائر وما سوف تتركه من اثر، فقال بحماسة: "نحن نترقب هذه الزيارة من زمن بعيد.. وسوف يكون لها ان شاء الله احسن الاثر في نفوسنا جميعا وستكون فرصة مواتية ليلمس الرئيس الاخ جمال مكانته في نفوس الشعب الجزائري".

× وهل تعتزمون رد هذه الزيارة الى القاهرة؟

ستكون اولى رحلاتي للخارج هي زيارة القاهرة ان شاء الله.

× وما رأيكم في ميثاق الوحدة العربية الذي اعلن في القاهرة؟

ان كل عربي حر كان ينتظره من زمن بعيد، وانا اعتبره اهم حدث وقع في العالم العربي في العصر الحديث وانني كمناضل عربي، قبل ان اكون مسئولا، ارحب بهذه الخطوة العظيمة واعتبرها سدا للزحف العربي ونهضته المباركة..

واتمنى للجزائر ان ترتبط به وبنفس شروطه في اقرب وقت ممكن وهذه هي رغبة الشعب الجزائري. ونحن هنا دائما نعمل بمشورة الشعب ونحقق رغباته..

× هل هناك عتبات تحول دون الارتباط بهذه الوحدة الان؟

– ان الجزائر تمر الان بمرحلة دقيقة وقد حصلت على استقلالها منذ عهد قريب. كما ان الهيكل السياسي والاداري للدولة مؤقت، وقد خلف الاستعمار وراءه كثيرا من المتاعب لابد من التغلب عليها اولا..

ولنا ايضا اخوان في المغرب يهمنا ان نقف على رأيهم في هذا الارتباط..

ولكن ليس معنى هذا اننا نتخلص او نهرب من الوحدة، بل على العكس من ذلك، فنحن مصممون على الانضمام اليها سواء قبل المغرب ان ينضم اليها معنا او رفض ذلك..

انني اعتبر هذه الوحدة مرحلة ضرورية وعاجلة جدا للوحدة العربية الشاملة ولا يصح ان يحول دون تحقيقها اي عامل.. ولا يخفى عليك اننا نسير خطوة بخطوة مع اخواننا جميعا سواء في القاهرة او بغداد او دمشق، والتعاون بيننا مستمر..

× اعلن ان مؤتمرا سوف يعقد في اوروبا من مندوبي بعض الدول الغربية لتقديم المعونة الفنية للجزائر، الا يخشى ان يكون في هذه المعونة اثر للنفوذ الاجنبي في الجزائر؟ وهل يمكن ان تغني المعونة العربية عن المعونة الغربية؟

– ان المعونة من جانب اخواننا العرب قائمة وقديمة والمعونة العربية فنية بحتة وهي من عدة دول مختلفة وكلها دول صديقة تؤيد ثورتنا التحررية ولا يخشى منها بلادنا في امس الحاجة اليها اليوم..

– ومتى يتم وضع الدستور الجديد للجزائر؟

– لقد حدد له موعد في سبتمبر القادم، ولكن هذا الموعد قد يتقدم او يتأخر بعض الوقت حسب الظروف.

× وكيف تواجهون الان النقص في الوظائف الحكومية التي كان يشغلها المستعمرون؟

– اننا الان ندير جهاز الدولة بخمس عدد الموظفين الذين كانوا يعملون في عهد الاستعمار، ومع ذلك فان العمل والحمد لله يسير افضل عشر مرات مما كان عليه في عهد الاستعمار وهذا مما يشرفنا ويشرف كل عربي ولذلك فقد قررنا تخفيف عدد الموظفين الى الحد الذي يسد حاجة العمل فحسب.

× ومسألة التعريب.. ماذا اعددتم من وسائل لتنفيذها؟

– لقد قررنا ان يكون تعليم اللغة العربية اجباريا في كل المدارس، كذلك قررنا اعطاء دروس للكبار في وقت الفراغ، ونحن نهتم بصفة خاصة باعداد الجيل الثاني اعداداً عربيا صحيحا.

× هل اعددت مذكرات خاصة بك ايام السجن؟

– لم افعل هذا، فقد كنت مشغولا جدا بدراسة شئون بلادي وانا افضل ان اترك للتاريخ وحده ان يسجل هذه الفترة من حياتي التي لا آسف عليها مطلقا فقد كان السجن اكبر مدرسة لي بل انه كان خير مدرسة يخرج منها الاحرار.

المصور/ أيار- ١٩٦٢

ذاكرة العدسة

بيل كلينتون يلعب الكرة الطائرة مع هيلاري في صيف عام ١٩٧٥

كوكب الشرق أم كلثوم في إحدى البروفات عام ١٩٦٠

فريد الأطرش وصباح في زيارة للعندليب الأسمر أثناء مرضه

ضريح السلطان سليم ..... استانبول عام ١٨٦٢

الملك فاروق مع شقيقاته الأميرات في حديقة قصر القبة

الرئيس أنور السادات يحادثه نائبه آنذاك حسني مبارك ومناحيم بيجن في الطائرة.. ياترى بيقولو أيه ---؟

المهاتما غاندي يقوم بجمع الملح من الشاطئ خلال مسيرة الملح الشهيرة عام ١٩٣٠

ليوناردو دي كابريو

الملكة اليزابيث أثناء زيارة لباريس ١٩٥٧

الترامواي في شارع ويغان ببيروت عام ١٩٥٤

http://www.almadapaper.net - E-mail: almada@almadapaper.net

الوصول إلى القمر اصبح قريبا!

يحلم العلماء منذ زمن بعيد بالوصول الى القمر ثم العودة الى الارض مرة اخرى!!.. وعلى الرغم من ان هذا الحلم بعيد المنال، فيبدو انه قد اصبح في متناول اليد، او في القليل يبدو انه اصبح اقرب الى التحقيق، فقد قام العلماء والخبراء في الطيران واطلاق الصواريخ بتجارب استخدموا فيها الصواريخ المختلفة التي استولى عليها الحلفاء من النازي، اثبتت لهم ان الطيران على بعد ١٥ الف ميل لم يعد معضلة من المعضلات!!

ويقول مدير القسم الطبي بمدرسة الطيران بتكساس: ان الطيران في المناطق العليا المفرغة من الجو قد اصبح امرا ميسورا، وانه سيكون في الامكان بلوغ تلك المناطق التي لم يقترب منها احد من قبل..

ويتطلب الوصول الى هذه المناطق مجهودا شاقا، اذ ينبغي على من يطيرون في المناطق العليا من الجو ان يحيطوا بكل الاحوال التي تكتشف هذه الاماكن، وان يتخذوا للامر عدته، وان يفترضوا كل الاحتمالات.. ولذلك فان القسم الطبي الذي يتولى دراسة هذه الشئون من اهم عوامل نجاح هذه الرحلات..

ولعل اهم المشاكل التي يتعرض لها كل من اراد ان يطير في هذه المناطق للوصول الى القمر، هي الجاذبية، اذ المفروض ان الاشياء لا وزن لها في مناطق الجو وثمة مشكلة اخرى هي ان الانسان لا يستطيع ان يشرب من "كوب" او كأس حينما يكون في طبقات الجو العليا، لان السوائل – بفعل الجاذبية – لا تبقى في الاكواب او الكؤوس وانما تسيل على الفور. ولذلك فان الوسيلة الوحيدة للشرب هي استخدام "مضخات" تنقل السوائل الى الفم مباشرة!!..

وهناك مشكلة اخرى هي انه ينبغي على من يجتازون طبقات الجو العليا ان يشدوا انفسهم بوثاق الى الطائرات والصواريخ التي تنطلق بهم، والا وجدوا انفسهم مندفعين في الجو بغير ضابط!!..

ماجدة ذات الجسد الخمري عاشت ٢٠ شهر عسل

اذا اردت ان تعيش في شهر عسل خالد مع ماجدة، الممثلة الفاتنة التي عطرت مياه النيل سمرتها وخمرتها ونشوتها، فاستمع شروطها:

بعض الذين تزوجهم ماجدة في الخمسينات: انور وجدي وكمال الشناوي ويحيى شاهين وحسين صدقي

اذا اردت ان تعيش في شهر عسل خالد مع ماجدة، الممثلة الفاتنة التي عطرت مياه النيل سمرتها وخمرتها ونشوتها، فاستمع شروطها:

يجب ان تحبها اكثر من نفسك.. يجب ان يزيد رصيدك في البنك على رصيد عبود البدراوي وفرغل.. يجب ان تلغي من القاموس كلمة مستحيل لتلبي كل طلباتها..

لاتصدقها!!

ولكن لا تصدقها، وصدقني ان هذه الشروط حبر على ورق.. ان عذراء النيل التي تذهل كل من يراها لأول وهلة تتمنى ان يشرق عليها شهر العسل وتترقب لحظاته في لهفة.. انها تستيقظ في الصباح الباكر لتسمع ايقاعاته في انغام الموسيقى وتخرج الى الفرندة لتستقبل نسائمه في عبير الزهور وترى حياته بين ظلال اشجار حديقتها الصغيرة.. تفعل هذا كل يوم منذ ان سمعت نبضات قلبها من حقها ان تعيش كانسانة لولا ان ادركت الاقدار موهبتها السينمائية فكتبت عليها ان تعيش فنانة ودفعتها بفطرتها الطيبة الى التمثيل وهي بعد تلميذة صغيرة ونضيرة في مدرسة اليون باستير.

ولدت مع الربيع

ولدت بمدينة طنطا مع مولد ربيع عام ١٩٣١ في ليلة شم النسيم، في نفس الليلة التي ولدت فيها عذارى الهة الاغريق عند سفح الاكروبول، وفي نفس الليلة التي ولدت فيها حوريات نهر التيبر في استديوهات روما، واستقين املها هذا الالهام بالالهام فسترها "عفاف" واستيقظت طنطا على اصوات تيارات النيل وهي تنشد انغاما تتردد اصدؤها مع اصداء انغام العذارى والحوريات في عيد الربيع.. وعاشت عفاف غريبة في طنطا. وكلما مضت الايام تزداد الطفلة غرابة، كانت لا تكترث بشيء وتعبث بكل شيء، تكسر كل ما يبع في يديها وتتشاجر مع اطفال الجيران وتسير في كبرياء رغم طفولتها.

وعندما الحقوها بالقسم الداخل في مدرسة جابيس ظلت وهي في الرابعة من عمرها تتحدى المدرسات واستمرت تتحدى الراهبات في اليون باستير.

في محراب الفن

وبدأت عفاف تتهيأ لدخول المحراب، محراب الحب، ووضعت يديها على كتفي بدرخان ودخلت معه البلاتو لتمثل فيلم ليلة غرام.

وطغت اضواؤها على اضواء الكاميرا، ودقت الساعة معلنة بداية شهر العسل مع كيوبيد احلامها الذي لم يتجسد بعد في صورة بشرية، انها تراه في اغوار عقلها الباطن ولكن كبرياءها تأبى عليها ان تحادثه الا بالهمسات، ويابى عليها الخجل الذي يسري في دمائها ان تلاقيه الا بالنجوى، وتسمع الجماهير همساتها ونجواها فتصفق، وهكذا صنعت مستقبلها في غمضه عين وتفتحت حياتها لتجمع بين ماجدة الفنانة وماجدة الانسانة.. انها تأكل الخبز الجاف والفواكه لتحتفظ برشاقتها لكي ترضى كيوبيد الذي لم يتجسد بعد، ومن اجله تتأنق في مشيتها فتشير على الارض وكانها لا تسير، وتتأنق في نومها فترتدي بيجامات من الحرير الازرق، وتتأنق في البانيو فتغوص في المياه كل صباح لتروى بها بشرتها الخمرية وتنشرها على اعطافها وتنثر عليها خصلات شعرها، وتتانق حتى في دموعها، وحينما سطا اللص الاسود على مجوهراتها وبكت.

وبدأت ماجدة الناضجة تتهيأ لدخول المحراب. محراب الحب، ووضعت يديها على كتفي بدرخان ودخلت معه البلاتو لتمثل فيلم ليلة غرام.

وطغت اضواؤها على اضواء الكاميرا، ودقت الساعة معلنة بداية شهر العسل مع كيوبيد احلامها الذي لم يتجسد بعد في صورة بشرية، انها تراه في اغوار عقلها الباطن ولكن كبرياءها تأبى عليها ان تحادثه الا بالهمسات، ويابى عليها الخجل الذي يسري في دمائها ان تلاقيه الا بالنجوى، وتسمع الجماهير همساتها ونجواها فتصفق، وهكذا صنعت مستقبلها في غمضه عين وتفتحت حياتها لتجمع بين ماجدة الفنانة وماجدة الانسانة.. انها تأكل الخبز الجاف والفواكه لتحتفظ برشاقتها لكي ترضى كيوبيد الذي لم يتجسد بعد، ومن اجله تتأنق في مشيتها فتشير على الارض وكانها لا تسير، وتتأنق في نومها فترتدي بيجامات من الحرير الازرق، وتتأنق في البانيو فتغوص في المياه كل صباح لتروى بها بشرتها الخمرية وتنشرها على اعطافها وتنثر عليها خصلات شعرها، وتتانق حتى في دموعها، وحينما سطا اللص الاسود على مجوهراتها وبكت.

في محراب الحب

وضحكت ماجدة لان من حقها ان تمضي شهر العسل مع كيوبيد، عندما تعثر على كيوبيد..

كيوبيد في الاستوديو

ان هذا الاحساس بحقها في الحياة يلازمها حتى في الاستديو، فان ماجدة الفنانة تكتفي بتثميل ادوار الحب على الشاشة، بينما تهيم ماجدة الانسانة بخيالها كلما ارتدت في الافلام فساتين الزفاف.

تأملها حينما عشقت انور وجدي في فيلم ذهب، وحينما مثلت دور تلميذة تعشق استاذها حسين صدقي في فيلم البيت السعيد وكيف ارتدت فستانا سواريه وحذاء بكعب عال، وحينما اختطفها محسن سرحان في فيلم انتصار الاسلام وكيف شعرت في اللحظة السعيدة بفتى احلامها، وحينما مثلت دور ابنة المحولجي وتفانت في حب جمال فارس ابن البوسطجي في فيلم فجر، وحينما تبادلت مع يحيى شاهين اعمق النظرات المكبوتة في فيلم اين عمري وكيف دفنت احساساتها حتى انطلقت في الحظة الاخيرة..

اسألوها!!

اكثر من ٣٠ فيلما ارتدت فيها فساتين الزفاف وعاشت فيها شهور العسل بشعور محرق عارم لترضى كيوبيد الذي لم يتجسد بعد في صورة بشرية.

اسألوها لماذا لا تتزوج! ما المانع بعد ان حققت ما تشتهيه ماجدة الفنانة بجدارة من ان تحقق ما تشتهيه ماجدة الانسانة باكثر جدارة؟ ان الاف العشاق يترامون تحت قدميها.. في حادث اللص تطوع مئات الشبان لحراسة اسوار فيلتها ليل نهار مقابل ان يشتنشقوا الهواء الذي تستنشقه ماجدة.. وجاءتها رسالة من طالب يعرض مساعدتها في البحث عن مجوهراتها بشرط ان تقابله وهو يرتدي جاكتة بيضاء فيها وردة حمراء.. وذات يوم سارت بسيارتها في طريق مغلق ولحق بها كونستابل وبمجرد ان قالت له "ازيك" غفر لها خطأها.. وذات مساء جاءتها رسالة من عاشق يؤكد لها انه لا يستطيع الحياة بدونها وتبين انه غلام عمره ١٤ سنة.. وذات صباح وقف على بابها شاعر حالم كانت قصيدته مطالعها بحروف اسمها.. كل هؤلاء يحلمون بماجدة، وماجدة تخشى ان يمر الربيع دون ان تلتقي بكيوبيد احلامها الذي لم يتجسد بعد.

لا تسألوها!!

لا تسألوها اذن لماذا لا تتزوج.. اتركوها فانها ستعيش دائما في ربيع.. اتركوا هذه الروح الشفافة ذات الجسد الخمري تهيم كما تريد حتى تلتقي بكيوبيد، وعندئذ ستقضي معه شهر العسل على شاطئ النيل الذي عطرت مياهه سمرتها وخمرتها ونشوتها.

الجيل / شباط - ١٩٥٦

مصير الزعماء الثائرين

بعض ابطال الحرب والسياسة في الشرق

في ١٣ مارس سنة ١٩٣٣ لبى نداء ربه في الحجاز الامام المجاهد السيد احمد الشريف السنوسي الكبير، الشهير في ميادين الحرب والسياسة والدين، فانطوت بموته صفحة مجيدة من صحائف التاريخ في الشرق الناهض الساعي لحريته واستقلاله. وجدير بنا اليوم ان نلقي نظرة على الحوادث التي كان الشرق ميدانا لها في الاعوام الاخيرة، وبنوع خالص بعد الحرب العظمى، وان نجمل في هذه الصفحة ذكرى الابطال والزعماء الذين برزوا للعدل في الاقطار الشرقية ثم اضطروا الى التزام السكون والهدوء، او فاضت ارواحهم قبل ان يحققوا الاماني التي جاهدوا في سبيلها وهم احياء.

رفع السيد احمد الشريف السنوسي الكبير لواء الجهاد في سنة ١٩١١ وحارب الايطاليين عندما نزلت جيوشهم الى طرابلس الغرب بنية احتلالها واستعمارها. وظل يقاتل في اثناء الحرب العظمى بالرغم من انسحاب الاتراك من طرابلس ورفض مرارا الصلح الذي عرضه عليه الايطاليون، وهاجم الديار المصرية وقاتل الانجليز شهورا عديدة. ثم سافر الى الاستانة في غواصة المانية واقام في تركيا وكان عونا لمصطفى كمال باشا في تنفيذ الانقلاب الخطير الذي احدثه الغازي في تركيا. وانتهى الامر بان انتقل السنوسي الكبير الى الحجاز في ضيافة جلالة الملك ابن السعود فاقام في مكة المكرمة حيث وافته المنية في ١٢ مارس ولو اردنا سرد تاريخ حياة السنوسي الكبير ابطال بنا الشرح ونحن لانبغي في هذه الصفحة غير الاشادة بذكره مقرونا بذكر غيره من ابطال الاستقلال في الشرق.

×××

ففي جزيرة ريتيون الفرنسية، على مقربة من جزيرة مدغشقر، يقيم الان سجينا وحيدا منعزلا، رجل لعب منذ سنوات دورا اهتزت له اوربا ودهش له العالم. ذلك الرجل هو الامير عبد الكريم المراكشي، بطل حرب الريف ضد اسبانيا ثم ضد فرنسا. وقد هزم عبد الكريم الجيوش الاسبانية وشكل بها، ولو لم يرتكب خطأ عظيما باعلانه العداء لفرنسا، لكان الان حرا طليقا على رأس دولة ريفية مستقلة، اذ انه لم يهزم في الحرب ولم تسد في وجهه منافذ الخلاص إلا لانه اراد ان يحارب دولتين في آن واحد، فكان عداوة فرنسا هي القاضية

عليه. وهو الان سجين، وقد فقد كل امل في تحرير الريف وتحقيق الاماني التي امتشق الحسام من اجلها.

×××

وفي العام الماضي، نفذ الايطاليون حكم الاعدام في زعيم طرابلسي جليل، اراد ان يتمم ما بدأ به السنوسي الكبير في طرابلس، ويعني به البطل الخالد الذكر عمر المختار، الذي ظل يجاهد الى آخر نسمة من حياته. وقد مات من دون ان يحقق شيئا من امانيه وآماله البعيدة.

×××

وهذا غاندي زعيم الهند الاكبر وقائدها الاوحد، الذي رفع لواء العصيان في وطنه وتمكن من توحيد كلمة الهنود على الرغم من اختلاف مذاهبهم وطوائفهم وشيعهم، بصورة تدعو الى الاعجاب، ولم يؤثر فيه الى الان لا وعد ولا وعيد. فهو يجاهد في سجنه كما يجاهد خارج السجن.

وقد حقق غاندي جزءاً من برنامجه وامانيه، ولا يزال يعمل في سبيل تحقيق ما يريده للهند من حرية واستقلال.

×××

ولعل الزعيم الشرقي الوحيد الذي تحققت جميع امانيه ونفذت جميع خططه، هو الغازي مصطفى كمال باشا، الذي قلب كيان تركيا رأساً على عقب، وسار بها بخطى واسعة سريعة نحو الرقي والمجد.

وفي تركيا طائفة كبيرة من الاكراد ضاربة في مناطق الحدود بين تركيا وايران والعراق، وهؤلاء الاكراد يسعون لتحقيق امانيهم الوطنية القائمة على مبدأ الجنسية، ويتوقون الى انشاء دولة كردية لا تكون خاضعة لتركيا او العراق او ايران. وقد قام منهم زعيم كبير هو الشيخ اسعد بثورة دامية انتهت بفشله وموته. وحاول بعض الزعماء الاكراد بعده ان يضرموا نار الثورة ولكنهم فشلوا كما فشل.

×××

وقامت في سوريا ثورات عديدة منذ ان احتلتها فرنسا وفرضت عليها جمعية الامم نظام الانتداب. وزعماء الثورات السورية المشار اليها مشهورون معروفون، وبعضهم لا يزال الى الان رافعا لواء العصيان، والبعض الآخر لزم الهدوء وعاد الى وطنه.

فصبحي بك بركات رئيس المجلس النيابي السوري الان، من اولئك الزعماء الذين حاربوا فرنسا في بدء الاحتلال، وهو الان من انصار الانتداب وصديق الفرنسيين الحميم. وابرهيم بك هنانو، من اعضاء الكتلة الوطنية في سوريا، احد

السيد احمد الشريف السنوسي الكبير

المرحوم محمد بك فريد

الامير عبد الكريم المراكشي

الدكتور عبد الرحمن شهبندر

والئك الذين امتشقوا الحسام ايضا ونازلوا جيوش الاحتلال في الميادين وهو اليوم باق على عدائه للانتداب، يعمل في بلدته حلب مع زملائه الوطنيين في سبيل سوريا واستقلالها.

وفي مصر يقيم زعيم سوري معروف هو الدكتور عبد الرحمن شهبندر، الذي لا يسمح له بالعودة الى سوريا، وقد اشترك ايضا في الثورات العديدة التي اضرمت نيرانها في القطر الشقيق، وفي طريق دمشق، على مقربة من المكان الذي وقعت فيه معركة ميلون بين الفرنسيين والسوريين في سنة ١٩٢٠ يوجد ضريح البطل السوري يوسف بك العظمة، الذي قتل في تلك المعركة وهو يحاول مع الفرنسيين من الوصول الى دمشق واحتلالها.

ولكن ابرز شخصية بين الزعماء السوريين الذين لجأوا الى الثورات وقادوا الثائرين الى القتال، شخصية سلطان باشا الاطرش، الزعيم الحربي لجيل الدروز، وقائد الثورة السورية الاخيرة، في سني ١٩٢٥، ٢٦، ٢٧. فان هذا البطل الشجاع والفارس المغوار، لايزال الى الان مرابطا في الصحراء، وراء الحدود السورية، مع فريق من ابناء قومه، يعلن على الملأ في كل مناسبة له لن يعود الى وطنه الا اذا تحققت امانيه القومية.

×××

وإذا القينا نظرة على الحركة الوطنية في مصر، من الاحتلال الى اليوم، فانه لا يسعنا الا ان نذكر اربعة اشخاص ماتوا قبل ان يروا تحقيق الاغراض التي سعوا اليها، والامال التي جاهدوا في سبيلها.

واولهم: احمد عرابي باشا، الذي مات بينما الانجليز الذين هزموه في الميادين يقيمون في مصر ويتحكمون في شؤونها.

وثانيهم: مصطفى كامل باشا، الذي وافته المنية وهو في ريعان العمر، وحالت دون مواصلة الجهاد الذي بدأ فيه.

وثالثهم: المرحوم محمد بك فريد، مثال الاخلاص والتضحية والتفاني في خدمة المبدا والذي ذاق في سبيل ذلك مرارة النفي.

واخيراً: المغفور له سعد زغلول باشا، وقد لبى نداء ربه قبل ان يتحقق البرنامج الواسع النطاق الذي وضعه لاستقلال مصر!.

كل شيء والدنيا/
نيسان-١٩٣٣

معلمة ورئيسة جمهورية

المسز روزفلت تشتغل بالتدريس

لعل قليلا من القراء يعرفون ان المسز روزفلت قرينة الرئيس الجديد للجمهورية الامريكية تشتغل بالتدريس وانها صرحت بعزمها على البقاء مدرسة، او على الاقل متصلة بالمدرسة التي تعلم فيها حتى بعد ان تحتل هي وزوجها (البيت الابيض) مقر رياسة الجمهورية، وتضطلع بالواجبات الاجتماعية الكثيرة التي تفرض عليها بصفتها (اول سيدة في الدولة)

ولقد كانت المسز هوفر والمسز كوليدج قرينتا الرئيسين السابقين هما معلمتان كذلك ولكنهما اشتغلتا بالتدريس في شبابهما ولما اصبح زوج كل منهما رئيسا للجمهورية كانت قد تركت مهنة التدريس منذ زمن بعيد. اما المسز زورفلت فتختلف عنهما في عزمها على الاشتغال بالتدريس حتى بعد ان تحتل مركزها الجديد.

كيف اشتغلت بالتدريس

ولم تكن الرئيسة العنيدة قد اعدت نفسها لكي تكون معلمة ولا اشتغلت بالتدريس في ماضي حياتها ولكنها اقبلت عليه بداعي صداقتها لاحدى السيدات، وما لبثت ان وجدت التدريس مهنة شائقة ووسيلة مجدية لاداء اجل الخدمات لامتها ولبنات جنسها على الخصوص، اما تفضيل ذلك فهو ان سيدة انجليزية، تدعى المسز (نوذهنتر) كانت قد انشات في نيويورك مدرسة خصوصية للبنات تعدهن اعدادا كافيا للحياة العملية وتلقنهن مبادئ الثقافة اللازمة لكل فتاة عصرية، وقد نجحت هذه المدرسة وسارت قدما في سبيلها ثم طرا على صاحبتها مادعاها الى بيعها فعرضتها على سيدة امريكية من صديقات المسز روزفلت، وتدعى المسز ماريون ديكرمان، وكانت هذه تشتغل بالتدريس منذ زمن ولكنها قبل ان تشتري المدرسة رأت ان تستشير المسز روزفلت وقرينها فشجعاها على مشروعها ووعداها بالمعونة. وقد وفيا بالوعد حقا فصارت المسز روزفلت تشتغل بالتدريس في تلك المدرسة اشتراكا فعليا، وصار المستر روزفلت يرأس حفلات توزيع الجوائز ويمد المدرسة بانواع المساعدة خصوصا وقد اصبح حاكما للولاية.

طريقتها في التدريس

وفي الحق ان المسز روزفلت قد فتحت فتحا جديداً في عام التدريس، حتى يصح ان يقتدى المدرسون والمدرسات بها وتنتشر طريقتها النافعة. فقد جمعت فيها بين طرق التدريس القديمة والحديثة وصرحت على ان تثير اهتمام التلميذات بكل موضوع تدرسه ولا تهتم بالكتب ومطالعتها وحفظها بعض اهتمامها بالمشاهدة والتجربة. ولما كانت قد تولت تدريس فرعين اساسيين في تلك المدرسة وهما (التاريخ الحديث) و(الحوادث الجارية)، فانها تذهب احيانا بتلميذاتها الى المتاحف والمعاهد ودواوين الحكومة والمنشآت المختلفة ليعرفن نظمها ويقفن على اغراضها واحيانا اخرى تدور المناقشة في الفصل او في حديثة المدرسة حول الحوادث العامة التي تشغل الاذهان، فاذا كانت هناك انتخابات مثلا ادلت كل فتاة برأيها في المرشحين واذا كان هناك مشروع قانون تناقش فيه، وهكذا.

اراؤها ومبادؤها

وقد كونت لنفسها آراء صائبة في التدريس، ومن ذلك قولها في تصريح لها لاحدى الصحف الامريكية: "ان اهم شيء يجب ان يراعى في تعليم النشيء هو تعويدهم على الشعور بالمسئولية فالطفل لا يصح مثلا ان يلتمس الخروج من المدرسة قبل الميعاد المقرر لكي يلعب او يغيب لغير عذر قهري بل يجب ان يشعر بان ذلك مخالف للاصول كما يشعر به الموظف بالحكومة او المستخدم في عمل تجاري، ولا شك انها هي نفسها اول من يقدر المسئولية حق قدرها ودليل ذلك انها لا يفوتها قط الحضور الى المدرسة في الايام والمواعيد المقررة لحصصها حتى في اثناء الحملة الانتخابية التي خاضت غمارها مع زوجها.

ومن المبادئ التي تغرسها ايضا في نفوس تلميذاتها مبدأ التعاون ولذا تراها لا تسمح بانتخاب فرقة خاصة من بين التلميذات للعب الكرة او غيرها بل تصر على ان يشترك جميع التلميذات في اللعب ولا يكن ثمة لاعبات من جهة ومتفرجات من جهة اخرى. وقد وصلت بفكرة التعاون الى حد التعاون مع اهالي التلميذات على تربيتهن وتعليمهن، ولذا تعقد في المدرسة اجتماعات دورية يحضرها الاباء والامهات.

وتراعي المسز روزفلت في تعليمها الرغبات والامال التي لكل تلميذة ولذا تسأل التلميذات عن المهنة التي يخترنها في الحياة وتعمل على اعدادهن للسير في طريقها.

وقد سالها احد الصحفيين لماذا لاتستقيل من وظيفتها التي تطوعت للقيام باعبائها كي تترك المجال لاستخدام معلمة محتاجة الى الكسب؟ فكان جوابها حاسما اذ قالت: "اني اعتقد ان بقائي في هذه الوظيفة يهيء مجال العمل لعدة فتيات في المستقبل بينما تركي لها يحفل الرزق لامرأة واحدة".

ثم سألها عن رأيها في اشتغال النساء المتزوجات بالاعمار فقالت: "ان فكرة منع المرأة من العمل سواء كانت متزوجة او غير متزوجة هي فكرة خطرة فانه لا يقدر احد ان يقدر مدى احتياج امراة الى الكسب. اما عن مهنة التعليم خاصة فاني ارى ان المعلمة اذا كانت متزوجة وام اطفال كانت اقدر على التربية والتعليم من غيرها وان كنت لا اصل في ذلك الى ماذهب اليه برناردشو اذ نادى بان لا تشتغل بالتدريس غير المعلمات المتزوجات".

كل شيء والدنيا/
شباط-١٩٣٣

مسز روزفلت بين الاطفال تعليم كيفية البناء بالمربعات الخشبية

WWW. almadasupplements.com

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فخري كريم

رئيس التحرير التنفيذي
علي حسين

الاخراج الفني
خالد خضير

التدقيق اللغوي
عباس مهدي

طبعت بمطابع مؤسسة المدى
للاعلام والثقافة والفنون

کاریکاتیر ایام زمان

صباح الخير يا اللى عليكم عفاريت

بدون تعليق ..

ـ ادينى سانتوتش ديك .. بس يكون يتيم واحول ومن غير اشارة !! ..

بدون تكليف ..

بدون تعليق ..